

## مركز الدراسات الجامعية في الجنوب يلتقي شركاءه



USJ

لقطة جامعة في صيدا يتوسطها دكاش والحريزي

صدي البلد

نظّم مركز الدراسات الجامعية في لبنان الجنوبي- صيدا التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت، اللقاء السنوي مع شركائه من مؤسسات تربوية ومصرفية واجتماعية وصحية وثقافية، بحضور رئيس الجامعة سليم دكاش اليسوعي ومديرة المركز دينا صيداني والنائب بهية الحريزي ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران وراعي ابرشية صيدا للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد والأب نقولا باسيل ممثلاً راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران الياس نصار ورئيس جمعية تجار صيدا علي شريف ومدير منطقة الجنوب في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حسين نصرالله ومدير قسم التنمية المستدامة في بعثة الاتحاد الأوروبي مارسيلو موري ومديري مصارف ومدارس وفعاليات.

### تطوير حسّ الانتماء

إعتبرت صيداني أن "الشراكة تشكّل أساس النجاح الأكاديمي والشخصي لمشروعنا المشترك أي الطالب. لذا علينا أن نفعل هذه الشراكة عبر تطوير حسّ انتماء طلابنا لجامعتهم، لأننا نعتبرهم شركاءنا المستقبليين، وأن ندرّبهم

لمدينة صيدا ومنطقة الجنوب، ورؤساء المؤسسات المدرسية ومساعدتهم ورؤساء الشركات، وإدارة جامعة القديس يوسف الحاضرة بقوة هذه السنة من أجل مركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي. نحن متضامنون على الرغم من الصعوبات من أجل الاستمرار وعلى الرغم من الرياح المعاكسة التي قد تهب وتكبح إرادتنا على الاستمرار. في كل مرّة نلتقي فيها، نحن مدعوون أن نجدد فعل إيماننا أن لبنان هذا يستمرّ وسوف يستمرّ، على الرغم من كل ما تخلفه أثار السياسة المحلية والإقليمية أو الدولية من آثار مصادة وقلق يومي ومستقبلي". واختتم اللقاء بحفل غداء جمع الحضور.

وتابع دكاش قائلاً: "ما أقوله بخصوص الدراسات ومستوى التنشئة، أوّغده بخصوص الروح والمبادئ التي تسيّر تربيتنا وممارستنا التربوية اليومية: أن نكون ناقلين لقيم الحوار، والتفكير الحرّ والملتزم، والديمقراطية والعدالة، وتعزيز حياة طلابية ناشطة تعطي الوقت للالتقاء والتحدّث والاختلاط والبناء المشترك لمشاريع الصداقة والعيش معاً".

### التميز في التعليم

وختم دكاش بالقول: "في هذا الكفاح المشترك من أجل قضية التعليم والتميز في التعليم العالي، نجد أنفسنا متضامنين ومتفائلين، نحن جميعاً المسؤولين المدنيّين

حسب تطلعاتهم المهنية عبر تشجيعهم على حب الاطلاع وعلى الحس النقدي والقيادة". عن هذه التنشئة شدد دكاش على أنها تتم "في مراكزنا وفي مركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي بالطريقة نفسها التي تتم في الكليات الأم في بيروت. وبما أن مواضيع الامتحانات مشتركة، فليس من غير المألوف أن يكون طالب من الطلاب الذين يتابعون دراستهم في هذه المراكز متفوقاً على دفعته. وبالمثل، نلاحظ أن إنشاء مختبرات حديثة في علم الأحياء والكيمياء فتح الباب أمام جيل جديد من الطلاب للانضمام إلينا، ممّا يدلّ أن كل قطاع أكاديمي جيّد متكيف مع احتياجات ورغبات الطلاب يمكن أن يعطي ثماراً جيّدة".